

الإيمان بالغيب | خطبة جمعة | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ضد له ولا ولد له ولا صاحبة له ولا منازع له. لا -

00:00:00

يفنى ولا يبيد ولا يكون غير ما يريد منفرد بالخلق والارادة وحاكم جل بما اراده. فمن يشأ وفقه بفضله ومن يشأ اضله بعدله فممنهم الشقي والسعيد وذا مقرب وذا قريد - 00:00:30

حكمة بالغة قضاها يستوجب الحمد على اقتضاها. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه من خلقه وحبيبه امام الاتقياء وسيد الانبياء. سيد المرسلين وحبيب رب العالمين. وكل دعوة النبوة بعده فغي وهوى وهو - 00:00:50
تعوث الى عامة الجن وكافة الورى. بالنور والهدى والحق والضياء. صلى عليه ربنا ومجدا والصحب دواما سرمدا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:01:10

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع - 00:01:30

الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. ان الله سبحانه وتعالى - 00:02:00

قال انزل اول ما انزل من القرآن في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. لما هجر النبي عليه الصلاة والسلام من مكة الى المدينة كان من اوائل ما انزل الله عز وجل في المدينة سورة البقرة. سورة البقرة. وقد - 00:02:20

قد افتتح الله عز وجل القرآن العظيم بسورة الفاتحة. والتي هي كما يقول العلماء كالفهرس لسور القرآن. والقرآن ومن بعد سورة الفاتحة هو تفصيل وبيان لما جاء في سورة الفاتحة. يعني سورة الفاتحة هي خلاصة ما جاء في القرآن الكريم - 00:02:40
بل هي خلاصة ما جاء في كتب الانبياء جميعا. كل الرسالات وما انزله الله عز وجل على انبيائه صلوات الله وسلامه عليهم يتلخص في سورة الفاتحة. ولذلك هي اعظم سورة في كتاب الله عز وجل. اعظم سورة في القرآن هي سورة الفاتحة - 00:03:00

وقد خصها الله عز وجل بخصائص ليست لغيرها. منها انها السورة التي لا تصح الصلاة الا بها. لا تصح الصلاة الا بقراءة سورة الفاتحة. فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فلا صلاة له - 00:03:20

سورة الفاتحة لها من الفضل والشرف والمزية ما ليس لغيرها من السور. السورة التي تلي سورة الفاتحة مباشرة هي سورة البقرة وسورة البقرة هي السورة التي تبني شخصية المسلم. هي السورة التي تعرفك من - 00:03:40

اسلام. ما معنى ان تكون مسلما لله عز وجل؟ ولذلك في اول السورة ربنا سبحانه وتعالى ذكر فيها اصناف الناس. قسم الناس الى الاصناف التي يمكن ان تكون موجودة في البشر. فان البشر جميعا لا يخرجون عن هذه الاصناف. والاصناف ديت هي اصناف -

00:04:00

كتصنيف الله عز وجل. البشر يصنف بعضهم بعضا على حسابات مختلفة. في اللي بيصنف الناس على حساب ما معه من اموال وفيه اللي بيصنف الناس على حساب الوظيفة اللي هو بيعمل بها. فلان شغال كذا وفلان شغال كذا. ده فلان ده قاعد في المكان الفلاني

وفلان قاعد في المكان الفلاني - 00:04:20

يا فلان غني وفلان فقير. تصنيف الناس يختلف. واصبحت هناك تصنيفات جديدة ايضا. فان بعض الناس صنفوا بعضا على حساب مثلا الذين يتابعونهم على وسائل التواصل الاجتماعي. واصبحت هذه الفروق بين الناس يعني اصبحت هذه التصنيفات - 00:04:40
ليست فقط تصنيفات من حيث الاسم. وانما هي تصنيفات يبنني عليها. انت تتعامله ازاي؟ وتهتبص له ازاي؟ وتهتقلبه ازاي وتهتكلمه ازاي؟ كل ده اصبح موجود في دنيا الناس في هذه الاعصار التي نعيش فيها - 00:05:00

لكن الله عز وجل ابتداء القرآن الكريم بعد سورة الفاتحة بذكر الاصناف الحقيقية. الاصناف الحقيقية للناس لان الناس في الدنيا لابد ان يصنفوا. وفي الآخرة ايضا لابد ان يتمايزوا. كما قال الله عز وجل - 00:05:18

تتمتاز اليوم ايها المجرمون. وكما قال الله سبحانه وتعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم. احشروا هم الذين ظلموا وازواجهم يعني واشباههم. احشروا الذين ظلموا وازواجهم الازواج هنا بمعنى الاشباه والنظائر الذين ظلموا واشباههم وما كانوا يعبدون من دون الله. فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسئولون. فربنا سبحانه وتعالى - 00:05:38

قال جعل الناس يتميزون في الدنيا وهذا التميز في الدنيا سينبني عليه التميز في الآخرة. هذا التصنيف الموجود في الدنيا هو التصنيف الموجود في الآخرة. والناس في الجملة القرآن بيصنف الناس في الجملة الى صنفين رئيسيين. الصنف الاول اهل الايمان -

00:06:08

الله واياكم منه. والصنف الآخر اهل الشقاء واهل الكفر. وفي الآخرة ايضا قال الله عز وجل واما الذين شقوا واما الذين سعدوا الذين شقوا صنف والذين سعدوا صنف. اهل الايمان هم الذين يدخلون الجنة. واهل - 00:06:28

الكفر هم الذين يدخلون النار. قال الله عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من خاسرين فالامر انتهى وتصنيف الله عز وجل للبشر تصنيف واضح. وان الناس لابد ان يكون احدهم من احد هذين الصنفين - 00:06:48

لكن في سورة البقرة صنف او تصنيف اشد تفصيلا اشد تفصيلا فان التصنيف الاجمالي لا يقتضي ان يكون التصنيف تفصيلي. ممكن الاتنين بيشتغلوا في نفس المكان. بس واحد مدير والتاني - 00:07:09

لسه موظف مبتدئ. هذا لا يستوي مع هذا. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول في سورة الاسراء يقول الله عز وجل انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. يعني في الدنيا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وفي قال الله عز - 00:07:26

اذا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. يعني شف مثلا لو ان انسانا يعمل في وظيفة ما وهو في قمة الهرم الوظيفي كما يقولون. وواحد في قاع القاعة. هذا الذي في قاع القاعة كيف ينظر الى من هو - 00:07:46

وفي قمة الهرم ينظر اليه نظرة يتمنى ان يكون هو. كما قال الذين رأوا قارون عليه لعنة الله. يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم لما هم شافوا قارون تمنوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون التمني في العادة يستخدم للشيء البعيد الحصول - 00:08:16
الذي يبعد حصوله. يعني هم عارفين ان هم مش عمرهم ما هيوصلوا لقارون ولا المال قارون. بس يقولوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. لكن الله عز وجل اراهم الاية امام اعينهم - 00:08:41

فخسفنا به وبداره الارض. الذين اوتوا العلم كان عندهم بصيرة. عندهم نور من الله عز وجل. قال الذين اوتوا العلم لهم ويلكم. ويلكم ما الذي تفكرون فيه فيه وما الذي تقولونه؟ ويلكم - 00:08:59

ثواب الله خير. قال لهم الرؤية الحقيقية ما تبصوش له هو في الدنيا. راكب ايه ولا وظيفته ايه؟ ولا عنده ايه؟ ولا فلوسه ايه؟ ما تبصش لهذا بص للحقيقة. فيه حقيقة وفيه زيف. فيه زخرف. الزخرف هو الذي يوجد - 00:09:19

في هذه الحياة الدنيا ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا. وان كل ذلك كل ذلك. بيقول عاوز لو اراد الله عز وجل ولو شاء الله سبحانه وتعالى لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة. ومعارج عليها - 00:09:39

هارون تخيل لما واحد سقف البيت بتاعه سقف البيت يكون فض. يكون فضة ده معه فلوس قد ايه؟ يقول لك ربنا سبحانه وتعالى ده

مش مش هو ده المهم مش المهم ان سقف بيته ايه؟ مش المهم ان ارضية بيته ايه؟ مش المهم انه عنده عفش ايه؟ ده مش مش هو المهم. لان هذا سهل يسير. ده امر - [00:09:59](#)

ربنا سبحانه وتعالى رزقه اموال عنده احسن بيت في المكان الذي يسكن فيه. وبعدين ايه قيمة ده ؟ انت عندك احسن عربية في الدنيا. تركب افضل سيارة في العالم. معك افضل تليفون وبعدين ؟ - [00:10:19](#)

قال الله عز وجل وزخرفة يعني اللي هو عايظه. زخرفة. سم قال الله عز وجل يبين لك الحقيقة اللي انت لازم تكون شايفها. وان كنت كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا - [00:10:36](#)

والاخرة عند ربك للمتقين. بيقول له كل اللي انت شايفه في الدنيا دهه كل اللي انت شايفه. هو في الاخر هيتحط في القبر بتاعه. كل الفلوس اللي جمعها وكل المال اللي حصله وكل المناصب اللي حصلها وكل اللقاب التي علقت على صدره راحت خلاص. فلان - [00:10:50](#)

الفلاني مات الى رحمة الله وانتهينا واصبح هذا المال الذي جمعه طيلة حياته طيلة حياته. لم يعد له هذا المال. هذا المال الذي كان ويتمنى وبطمح ان هو يستمتع به في الدنيا. لم يستمتع به - [00:11:10](#)

وشف انت كمية المال الذي يستمتع به الجامع مقابل المال الذي لا يستمتع به اشوف لو واحد معه فلوس. ماشي؟ وترك مالا. شف المال اللي هو يستمتع به في الدنيا. ماشي؟ قبل اما يموت يعني؟ والمال اللي - [00:11:33](#)

ببسيبوا الورثته. المال اللي ببسيبه وما استمتعش به. ولقد زهرته ولا انتفع به اكثر بكثير من المال اللي هو استمتع به اكثر بكثير من المال اللي هو استمتع به. وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا - [00:11:50](#)

والاخرة عند ربك للمتقين. لذلك سورة البقرة بتصنف الناس دي ثلاث اصناف. لما نفصل الناس في الجملة بينقسموا الى مؤمن وكافر لكن سورة البقرة ذكرت صنفا ثالثا فافتتح الله السورة الكريمة بذكر اهل الايمان. هذا الصنف الاول - [00:12:06](#)

ثم سنت السورة بذكر اهل الكفر. في ايجاز ثم فصلت السورة في اولها اول ربع في السورة فصل في ذكر احوال صنف مذبذب صنف لا هو مؤمن ولا هو كافر. صنف لا قادر يمشي مع اهل الايمان ويبقى مستقيم. ولو هو ولا هو محصن الكفرة - [00:12:26](#)

صنف لا يأخذ دنيا اهل الكفر. ولا يأخذ راحة اهل الايمان. هؤلاء هم المنافقون مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. عنده شيه عنده نور قد يلوح له. لكنه - [00:12:53](#)

لا يتبع هذا النور عنده نور قد يلوح له بعض النور. يشوف الايمان شوية يطيع الله عز وجل. يقرأ في المصحف يسمع اية يتصدق يدركه تدركه رقة في قلبه لكنه لا يثبت على ذلك - [00:13:13](#)

كمثل قال الله عز وجل مثلهم كمثل الذي استوقد نارا. فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم ذهب الله بنورهم. راح النور بتاعه. هذا الصنف هو صنف اهل النفاق. والصنف الاول صنف اهل الايمان. والصنف الثاني - [00:13:33](#)

في صنف اهل الكفر اعادنا الله واياكم من الكفر واهله في الاخر الصنف الثاني والتالت مع بعض بالعكس ده الصنف التالت اشد من الصنف الثاني. يعني اهل النفاق اشد من اهل الكفر في الاخرة. قال الله عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [00:13:52](#)

في الدرك الاسفل من النار وقال الله عز وجل ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا المنافق ده هو ما انتفعش بالدنيا. عمال يحابي مع اهل الكفر في اي موقف ينصر فيه الاسلام لا ينصر فيه الاسلام. ولا ينصر فيه اهل الاسلام ولا ينصر فيه الدين - [00:14:16](#)

اعملوا ليل نهار على نشر الشبهات في عقول المسلمين هذا المنافق في الدرك الاسفل من النار كما قال الله عز وجل لان هو ولاءه ومحبه لاهل الكفر. والنبي صلى الله عليه واله وسلم لما سأله الرجل قال يا رسول الله او قال - [00:14:44](#)

له يا محمد الرجل يحب القوم ولما يعمل باعمالهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب او انت مع من احببت انت ولاءك لمين؟ ماشي مع مين؟ محبتك لمين - [00:15:07](#)

يومك بيمشي ازاي ؟ كل ده هو اللي بيحدد انت فين في الاخرة لذلك ربنا يقول سبحانه وتعالى ومن اراد الاخرة يقول لك والله انا

عايز استقيم انا عايز اكون طائع انا من جوايا طيب ومن - 00:15:28

من اراد الاخرة احنا مصدقينك. بس في شرط ثاني لازم تعمله. ما ينفعش مجرد الارادة ديت. انت عايز تكون طيب وعاوز تكون صالح عاوز تكون من اهل الايمان وعايز ربنا سبحانه وتعالى يكرمك. وعايز ربنا سبحانه وتعالى يرضى عنك. لازم تعمل عمل لازم يكون عندك - 00:15:44

خطوة للامام. ربنا يقول ومن اراد الاخرة هو عنده الارادة اهوات. بس الارادة دي لوحدها ما تنفعش لازم الارادة دي يصدقها شيء. ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا - 00:16:04
انت عايز الدار الاخرة عملت ايه؟ ما الذي فعلته؟ لما يبجي المحك لما يبجي المحك انت بتصلي الفجر ولا ما بتصليش انت لو وراك معاد مهم هتصحى له. عشان ده معاد مهم. لكن الصلاة معاد مهم في حياتك ولا لا - 00:16:24
الصلاة ديت معاد مهم في حياتك ولا لا؟ لازم تصلي الصلوات الخمس. لازم تؤدي ما فرضه الله، عز وجل، عليك ولا لا؟ لما تتحط في المحك بين الحلال - 00:16:44

حرام بين الحلال والحرام. انت بتعمل ايه؟ هل انت بتكون زي ما بيبجي ناس كتيرة يسألوا بعد اما يكون عمل الحرام وخلص وانتهينا والدنيا خلاص كل شيء استتب. يقول لك طب انا اعمل ايه؟ طلعتني منها بقى - 00:16:54
طلعتني من الحرام اللي انا وقعت فيه. طب وانت ليه توقع نفسك في الحرام؟ ليه مش قبل اما تعمل المحرم تسأل ده حلال ولا حرام؟ طب لو واحد قال لك ان ده حرام انت - 00:17:10
بتعمل ايه بمقدار الايمان في قلبك الذي يدفعك الى ترك الحلال الى فعل الحلال وترك الحرام هو ده يا اخوانا هو ده المحك اللي انت اللي انت اللي انت بتشوف نفسك عليه. هو ده المرأة. عارف انت المرأة - 00:17:20
لما انت بتشوف نفسك انت بتشوف نفسك على وضعك اللي انت لابس هتشفوه اللي انت حاطه هتلاقيه هو ده بالزبط الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى ووضع الكتاب ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. هو ما كانش متخيل انه يوم القيامة - 00:17:40

هياقي كل اللي عمله. عارف يعني ايه؟ كل اللي عمله. تالت كل اللي عملته هتلاقيه مكتوب عند الله عز وجل ووضع الكتاب فترى وشف يعني سبحان الله! ربنا يقول ووضع الكتاب فترى المجرمين - 00:18:06
المجرم في في الدنيا ده يعني ما حدش قادر يقف قصاده. بيشوط في الناس كلها زي ما احنا بنقول. بيشوط في الناس كلها. ما حدش يقدر يقف ما حدش يقدر يكلمه. ما حدش يقدر يقول له يا سعادة البية. هو مش قادر مجرم. شف سبحان الله كيف ينقلب - 00:18:27

يوم القيامة. شف اللي بيقول لي يا ارض تهدي معاليك قد يوم القيامة. ربنا يقول ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه خايف مرعوب واللي كان بيتعذب في الدنيا واللي كان طالع يعني - 00:18:47
كل شيء طالع عليه في الدنيا يوم القيامة هو ده الملك على منابر من نور كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وكله في النهاية يا اخوانا الدنيا دي في النهاية يعيش كم المجرم ده هيعيش كم سنة يعني؟ ستين سبعين تمانين تسعين مية هيعيش مية سنة يا سيدي - 00:19:07

كل ده بالنسبة للدار الاخرة ايه يا اخي لو واحد قال لك انت عايش هنا خمس سنين. وقدامك خمس سنين بس وهتروح تنتقل الى قصر في المكان الفلاني. مش هتستمر مش هتعمل اي لو الحنفية اتكسرت مش هتروح تصلحها - 00:19:25
واللي انت قاعد فيه خمس سنين ده هتقول او فرها. لما اروح القصر بتاعي تخيل داهوت وانت كده اصلا كلها على بعضها في المكان اللي انت عايش فيه ولا في القصر اللي انت هتنتقل اليه ستين سبعين سنة. ده انت يعني لو انت عمرت. والنبي عليه الصلاة - 00:19:43

والسلام يقول اعمار امتي بين الستين والسبعين واقلهم من يتجاوز ذلك. واعتبر باقرانك شف اللي حواليك شف اللي حواليك واللي

لسة عايشين من اقرانك ياما شباب وياما كهول وياما فتيان وياما ناس كبار - 00:20:02

يقول لك فلان فين؟ فلان مات الله يرحمه فانت لازم تفوق ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا. فاولئك كان سعيهم مشكورا ولذلك سورة البقرة ربنا افتتحها بذكر اوصاف الناس الثلاثة. اهل الايمان واهل النفاق واهل الكفر. نسال الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل - 00:20:20

الايمان وان يرزقنا الله سبحانه وتعالى برد اليقين. وان يجعلنا الله سبحانه وتعالى واياكم من الوافدين عليه حسن الوفاة. اقول قولي هذا واستغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. والصلاة والسلام على رسول الله الامين - 00:20:45

وعلى آله واصحابه اجمعين وبعد. وان مما ذكره الله عز وجل من اوصاف الناس في سورة البقرة اول وصف ربنا سبحانه وتعالى ذكره لاهل الايمان. اول وصف ودايما البدايات تكون مهمة. البدايات تكون مهمة. يعني تخيل ان ده اول وصف لاهل الايمان في اول سورة في القرآن بعد سورة الفاتحة - 00:21:05

ربنا يقول سبحانه وتعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه ده يعني شف سبحان الله ربنا سبحانه وتعالى افتتح هذه السورة بهذه الكلمات. ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:21:35

هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب اول وصف ربنا سبحانه وتعالى يصف به اهل الايمان الذين يؤمنون بالغيب مركزية الغيب في حياته مركزية عظيمة في هذه الدنيا التي نعيش فيها بالزات في الايام اللي احنا عايشين فيها ديت - 00:21:53

تلاقي اعتماد الناس على ايه تلاقي الواحد في حقيقة نفسه لو فكر بينه وبين نفسه هو معتمد على ايه؟ انت معتمد على ايه لو احنا سألناك ايه اللي انت بتعتمد عليه؟ هو معتمد على الفلوس اللي معه - 00:22:15

او معتمد على المنصب اللي معه. او معتمد على فلان اللي يعرفه. هو لما يفكر لو حصل لي مشكلة لو حصلت لي ازمة مين اللي هيطلعني من الازمة ديت؟ انا اعرف فلان الفلاني اللي شغال في المكان الفلاني. واعرف فلان الفلاني اللي شغال في المكان - 00:22:33

فلان وانا ابويا شغال كزا او اخويا شغال كزا او صاحبي شغال كزا. وانا معي فلوس اقدر اطلع منها. ما عنديش اي مشكلة اعتمادك انت على ايه لو فيه ازمة حصلت لك اعتمادك على مين - 00:22:53

هو ده اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكره في اول هذه السورة اغلب اعتماد الناس انما يدور حول الدنيا حقيقة الامر ان اغلب اعتماد الناس انما يكون في الدنيا انا معتمد على انا معي فلوس. حصلت لي مشكلة هاطلع نفسي بالفلوس اللي معي. انا عندي معارف حصلت لي مشكلة هاطلع نفسي بالمعارف اللي معي - 00:23:11

لكن ربنا سبحانه وتعالى يقول ان انت لازم تعرف ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:23:35

مهما كانت معارفك ومهما كانت اموالك تروح في لحزة تروح في لحظة ولن يبقى لك الا الله عز وجل ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال فاذا ركبوا في الفلك اذا ركبوا في الفلك. دعوا الله مخلصين له الدين. خل يا عم انت معك - 00:23:56

بملايين الملايين وركبت اليخت دهوت ولا ركبت السفينة دهيت ودخلت بك في عباب البحار كل فلوسك مش هتنفعك هناك كل فلوسك ربنا سبحانه وتعالى قال دعوا الله ايه؟ مخلصين له الدين - 00:24:15

مخلصين له الدين لان هو عرف ان ما حدش هينجيه منها الا الله، عز وجل قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون ولذلك لما عكرمة سيدنا عكرمة رضي الله عنه وارضاه عكرمة بن ابي جهل - 00:24:37

لما هرب من النبي عليه الصلاة والسلام وركب البحر. فالراجل اللي هو قائد السفينة قال لهم ايها الناس ان الهتكم اللي انتم بتبيعوها في البر ديت مش هتنفعكم هنا حينما دول مش هينفعوكم اللي هينفعوكم هنا شيء واحد بس - 00:24:56

الذي في السماء هو ده الوحيد اللي هينفعك فسيدنا عكرمة قال والله لئن لم ينجينني في البحر الا الله فلن ينجينني في البر الا الله

والله لان انجاني الله عز وجل لاذهبني الى محمد صلى الله عليه وسلم فلاجدنه رؤوفا رحيمًا - [00:25:18](#)

وفعلًا لما انجأه الله عز وجل ذهب الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد شهادة الحق فانت ايمانك بالغيب فين ايمانك بالله عز وجل فين ؟ هل انت فعلاً لما بتحصل لك مشكلة او لما بتصاب بمصيبة اول ما تلجأ له انك انت تطلع التلفون - [00:25:41](#)
وتتصل على معارفك وتتصل على اللي انت تعرفه. انك انت تشوف ارسدتك كم معك الرصيد كم؟ انك انت خايف دايمًا. خايف دايمًا لما الرصيد بتاعك يقل انت دايمًا خايف مرعوب - [00:26:03](#)

لأنك انت مش هتتعرف تحقق امالك وطموحاتك دي قلة ايمان بالغيب انت لما بتكون لوحده من تراقب من تراقب لما بتكون لوحده؟ هل انت فعلاً مؤمن بالغيب مؤمن بالملائكة اللي هم حافظوا عليك - [00:26:17](#)
اللي هم بيراقبوا اعمالك اللي ربنا سبحانه وتعالى جعلهم يكتبون ما تفعل ان عليكم لحافظين وان عليكم لحافظين كما قال الله تعالى. كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. كراما كاتبين يعلمون ما - [00:26:39](#)

يفعلون انتبهوا يا اخوانا انت ايمانك بالدار الآخرة فين النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول اذكروا هادم اللذات اذكروا هادم اللذات اللي هو الموت وقال النبي عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكر بالايه؟ تذكر بالآخرة - [00:26:58](#)
انت لما تروح القبر لو رحت المقابر تدفن حد الواحد بيروح المقابر الان علشان خاطر بس يؤدي واجب العزاء يؤدي واجب العزاء. يعني يسلم البقاء لله. السلام عليكم وخلص وانتهى. ما بيفكرش وده من قلة الايمان بالغيب. ما بيفكرش انه في يوم من الايام هيتحط مكان الراجل اللي هو رايح يقدم - [00:27:23](#)

فيه العزاء دهوت. هو المشكلة مش انك انت هتتحط دي مش هي المشكلة. المشكلة انك انت هتتسأل ولو انا اذا متنا تركنا لكان الموت راحة كل حي ولكنا اذا متنا بعثنا ونسأل بعده عن كل شيء - [00:27:44](#)
الله عز وجل يقول الا يظن اولئك انهم مبعوثون. ويل للمطففين الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون. عاوز حقه الكامل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون هو في الدنيا بيتعامل في الدنيا بالمنطق دهوت. وفيه ناس بتعامل في الآخرة حتى بالمنطق دهوت -

[00:28:02](#)

عاوز ربنا سبحانه وتعالى يدريك كل حاجة وهو ما بيعملش اي شيء لله عز وجل الصلاة يبجي اخر واحد متأخر مش حريص على الصلاة ولا حاجة مش في باله اصلاً موضوع الصلاة. ممكن يكون بيصلي. بس بيصلي الجمعة بس. ممكن يكون بيصلي. بس ممكن يصليه وصلى صلاتين في اليوم. هو - [00:28:28](#)

ربنا ما افتراضش صلى صلاتين في اليوم ربنا افتراض خمس صلوات في اليوم بس دي مش اولوية حياته. اولوية حياته الشغل. يعني هو اول ما بيصحى لو صحي متأخر لو صحي متأخر. ما فكرش انه يتوضأ ويصلي. لو - [00:28:49](#)

اضطر يتوضأ او يفكر يفكر ان هو يغسل وبعدين يلبس الثوب بتاعه اللي هيروح به الشغل وبعدين ينزل الشغل بسرعة عشان ما يتأخرش عشان فيه بصمة ولو اتأخر هيتخضم عليه - [00:29:04](#)

طب واللي اتخضم من الآخرة بتاعتك ديت هتعمله هتعمل فيها ايه الصلاة اللي اتخضمت منك في الآخرة دي هتعمل فيها ايه ؟ ما هو انت هتتحاسب على اللي بيتخضم منك ده برضو. انت مش هتتحاسب على اللي بيتخضم في الدنيا بس. انت - [00:29:20](#)
حسب هناك على اللي اتخضم منك في الآخرة. الصلاة اللي انت خضمتها دي مش هتروح. اوعى تفكر انها تروح. لان ده حق الله بحق الله عز وجل. اللي ربنا افترضه عليك قال لك لازم تعمله. هو ما افتراضش عليك حاجات كتير. افتراض عليك اشيء يسيرة جدا. كلها -

[00:29:34](#)

بعضها في اليوم ما تحصلش ساعة. ما تحصلش ساعة ومع ذلك انت بتيجي عند الساعة دهيت مش هي اولوية حياتك. ليه ؟ لقلة الايمان بالغيب انت حريص انك انت انت شايف الدنيا. شايف الفلوس اللي هتتخضم منك. بس مش شايف الحسنات اللي هتتخضم منك - [00:29:53](#)

مش شايف السيئات اللي هتتخط عليك الجزاءات بالمفهوم الديني اللي هتتخط عليك لذلك ده مهم جدا. ربنا يقول سبحانه وتعالى

الذين اذا اكلوا على الناس يستوفون. واذا اكلوهم او وزنوهم يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون - [00:30:14](#)

ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم يقوم الناس لرب العالمين. اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان مالها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. اللهم اغفر - [00:30:33](#)

ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ات نفوسنا تقواها. وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم انصر -

[00:31:04](#)

اخواننا المستضعفين في فلسطين. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في غزة يا رب العالمين. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في غزة يا رب العالمين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين يا رب العالمين. اللهم ايدهم بتأييدك. وانصرهم بنصرك. واجعل دائرة السوء على

اعدائك واعدائهم من اليهود والغاصبين. اللهم انتقم من اليهود - [00:31:24](#)

الظالمين. اللهم انتقم من اليهود والظالمين. اللهم انتقم من اليهود والظالمين. اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الاحزاب. اهزم اليهود ومن عاونهم ساندتهم يا رب العالمين. اللهم هيئ لنا من امرنا رشدا. اللهم هيئ لنا من امرنا رشدا. اللهم هيئ لنا من امرنا رشدا.

اللهم صل على نبينا محمد. وعلى - [00:31:44](#)

اله واصحابه اجمعين واقم الصلاة - [00:32:04](#)